

Distr.: General
15 December 2020
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة الثانية والخمسون

1-3 و 5 آذار/مارس 2021

البند 3 (ط) من جدول الأعمال المؤقت*

بنود للمناقشة واتخاذ القرار: إدارة النظم الإحصائية وتحديثها

إدارة النظم الإحصائية وتحديثها

تقرير الأمين العام

موجز

أعد هذا التقرير وفقا لمقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي 211/2020 والممارسات السابقة. وفي مقرر اللجنة الإحصائية 120/51، أيدت اللجنة تغيير اسم *الدليل* وكررت تأكيد أهمية إتاحتها كوثيقة قابلة للتعديل على الشبكة العالمية، وأعربت عن موافقتها على هيكله المقترح وأولوياته ومحتواه. ويُقدّم هذا التقرير إلى اللجنة معلومات عن عمل الفريق الاستشاري وعما أحرز في الفترة الأخيرة من تقدم في صياغة الطبعة المقبلة من *الدليل*. ويتضمن معلومات عن جوانب إسهام المؤتمرات المواضيعية الأولى في رفد الطبعة الرابعة وإثرائها بالمبادرات الإقليمية وجيّد الممارسات الوطنية. ويتضمن التقرير أيضا معلومات عن وظائف ومواصفات الحل الشبكي السهل الاستخدام الذي سيستضيف الطبعة المقبلة من *الدليل*، وذلك يشمل اقتراحات لوضع آليات مرنة مستمرة للتحديثات والتتبعيات بدعم من الفريق الاستشاري، ونتائج المؤتمرات المواضيعية العادية المعقودة على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي. وتوفر وثيقة المعلومات الأساسية المدرجة تحت بند جدول الأعمال روابط إلكترونية بالفصول الستة عشر النهائية من *الدليل* بصيغتها التي أقرها الفريق الاستشاري.

ويرد الإجراء المطلوب من اللجنة اتخاذه في الفقرة 26 من التقرير.



الرجاء إعادة استعمال الورق

* E/CN.3/2021/1

120121 241220 20-17105 (A)



أولا - مقدمة

1 - ليتأتى رصد خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وما يتصل بها من الخطط الإنمائية الإقليمية والوطنية، لا بد للنظم الإحصائية الوطنية أن تنتج إحصاءات ومؤشرات إضافية كثيرة تكون على درجة عالية من التفصيل وتقدم في الوقت اللازم وبانتظام. وذلك يعني أنه لا بد للمكاتب الإحصائية أن تستعرض عملياتها المؤسسية والتنظيمية والتقنية طبقاً للمبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية التي أقرتها الجمعية العامة في عام 2014. وقد شددت خطة عمل كيب تاون العالمية لبيانات التنمية المستدامة⁽¹⁾ على ضرورة تكيف المنظمات الإحصائية وتطورها. وفي الآونة الأخيرة، سلمت الجمعية العامة في دورتها الرابعة والسبعين في القرار 306/74 بأن جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) شكلت أحد أكبر التحديات العالمية في تاريخ الأمم المتحدة، وأقرت تدابير شاملة ومنسقة لمواجهة الجائحة وحثت الدول الأعضاء على بناء نظم مرنة وشاملة ومتكاملة للبيانات والإحصاءات والحفاظ عليها تحت قيادة المكاتب الإحصائية الوطنية، تكون قادرة على تلبية الطلبات المتزايدة والعاجلة على البيانات في أوقات الكوارث وضمان مسار يفضي إلى تحقيق خطة عام 2030 وتنفيذ اتفاق باريس بشأن تغيير المناخ.

2 - وقد وافقت اللجنة الإحصائية في دورتها الثامنة والأربعين على ضرورة تنقيح الصيغة الحالية من دليل التنظيم الإحصائي، الذي صدرت الطبعة الثالثة منه في عام 2003. وفي السنة الموالية، أقرت اللجنة مخطط فصول الطبعة المقبلة من الدليل، وشمل ذلك شروحا مفصلة بشأن كل فصل مقترح وما يتضمنه من فروع. ويتألف المخطط من ستة عشر فصلاً من بينها مقدمة، ولمحة عامة، وأربعة عشر فصلاً منها قائم على تناول مواضيع فنية تأتي صُحبتهَا عدَّة مرفقات. واستند إعداد المخطط إلى استعراض كامل للطبعة الحالية من الدليل، واستقصاء أجري بشأن احتياجات كبار الإحصائيين الحاليين، فضلا عن إجراء مشاورات أخرى. وأقرت اللجنة في دورتها الحادية والخمسين بالتقدم المحرز في صياغة الطبعة التالية من الدليل ووافقت على الهيكل المستكمل المقترح للطبعة التالية المقبلة، رهنا بإدخال مزيد من التعديلات والتنقيحات، التي يتعين النظر فيها على الوجه المطلوب في أثناء مرحلة التحرير من إعداد الوثيقة. وأيدت اللجنة تغيير عنوان الدليل من دليل التنظيم الإحصائي إلى دليل إدارة وتنظيم النظم الإحصائية الوطنية.

3 - ومنذ عام 1954⁽²⁾، ظل الهدف الرئيسي للدليل هو إرشاد كبار الخبراء الإحصائيين وكبار مديري المنظمات الإحصائية في تطوير وتعهد قدرات إحصائية تفي بالغرض. وعلى غرار الطبقات السابقة، ليس القصد من الدليل المنقح أن يُتبع بطريقة إلزامية، لأن كل بلد ينفرد بحالة تخصه ومن ثم تتوقف فائدة الإرشادات على الظروف المحلية. بل هو يقدم معلومات وصفية لتوجيه المنظمات الإحصائية في المسائل والمواضيع الهامة وإبلاغها بشأنها، بما في ذلك المسائل والمواضيع الجديدة والناشئة من قبيل قياس أثر الجائحة والتخفيف من وطأتها. وفي مناسبات عدة، طلبت اللجنة أن تكون الطبعة المقبلة من الدليل وثيقة قابلة للتعديل، يجري تحديثها على مدى فترات منتظمة لمعالجة التحديات العامة وفهم الحلول المبتكرة في نظم البيانات المتغيرة بسرعة، إلا أنها أقرت بضرورة إتاحة فصل الاستعراض العام في نسخة مطبوعة بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة، كيما يتسنى وصولها إلى أكبر عدد ممكن من القراء.

(1) انظر <https://unstats.un.org/sdgs/hlg/Cape-Town-Global-Action-Plan/>

(2) صدرت الطبعة الأولى من الدليل في عام 1954 والطبعة الثانية في عام 1980 والطبعة الثالثة، وهي الأحدث عهدا، في عام 2003.

4 - ويتمثل الغرض من هذا التقرير في تزويد اللجنة بمعلومات عما يلي:

(أ) الإطار التنظيمي العام وطرائق العمل الموضوعية لدعم عملية صياغة الطبعة المقبلة من *الدليل*، بما في ذلك مسؤولية الفريق الاستشاري ومهامه، ودور المؤتمرات المواضيعية الإقليمية، وعملية التشاور من خلال المنصة الشبكية التعاونية لشعبة الإحصاءات التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمانة العامة (انظر الفرع الثاني أدناه)؛

(ب) حالة صياغة *الدليل* وما يتلو مباشرة من الخطوات المقترحة، مثل إدراج التعليقات الواردة من اللجنة وإدراج المبادرات والممارسات الوطنية الجيدة التي استُبينت خلال السلسلة الأولى من المؤتمرات المواضيعية، ونقل الطبعة المقبلة من *الدليل* من المنصة الشبكية التعاونية الحالية إلى موقع شبكي نهائي سهل الاستعمال (انظر الفرع الثالث أدناه)؛

(ج) الآليات المقترحة استناداً إلى التوجيهات التي وردت في الدورة السابقة للجنة والداعية إلى مواصلة تحديث *الدليل* والحفاظ على جدواه في المستقبل (انظر الفرع الرابع أدناه).

5 - وتوفر وثيقة المعلومات الأساسية المقدمة في إطار بند جدول الأعمال روابط إلكترونية بجميع مشاريع الفصول النهائية من النسخة الكاملة من *الدليل* الموجودة على المنصة الشبكية التعاونية التابعة للشعبة، وتتضمن مزيداً من المعلومات عن بعض التغييرات التي دخلت على هيكل الصيغة المقدمة من *الدليل* والنطاق الموسع الذي تغطيه مقارنة بالنسخة التي نوقشت في الدورة الحادية والخمسين للجنة.

6 - وتود الشعبة أن تسدي الشكر إلى أعضاء الفريق الاستشاري⁽³⁾ على ما أدلوا به من تعليقات وإرشادات قيّمة، وإلى المصارف الإنمائية المتعددة الأطراف وغيرها من المنظمات الإقليمية⁽⁴⁾ التي قدمت الدعم في تنظيم المؤتمرات المواضيعية الإقليمية.

ثانياً - الإطار التنظيمي وطرائق العمل

7 - بدأت عملية تحديث فصول الطبعة المقبلة من *الدليل* في أوائل عام 2018 بإنشاء فريق أساسي معني بالصياغة تديره الشعبة. واستُكمل الفريق بمجموعة من الأشخاص المعيّنين على أساس مخصص للإسهام في مزيد من فروع *الدليل* ذات الطابع التقني، كلٌّ في مجال المعرفة والخبرة الذي يخصه.

8 - وفيما يتعلق بالإطار التنظيمي، اقترحت اللجنة إنشاء فريق استشاري لتوجيه عملية الصياغة وضمان اتباع نهج شامل يراعي مختلف السياقات الإقليمية والوطنية والممارسات الجيدة والتحديات المتبقية والمبادرات الحديثة العهد. واقترحت اللجنة أيضاً استكمال هذه العملية بسلسلة من المؤتمرات المواضيعية

(3) يتألف الفريق الاستشاري من البرازيل، وبولندا، وجنوب أفريقيا، ودولة فلسطين، وسورينام، وغانا، والفلبين، وكينيا، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، ومنغوليا، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ومنظمة العمل الدولية، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، ومصرف التنمية الآسيوي، والمكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي، ومنظمة رصد البيانات المفتوحة Open Data Watch، والشراكة في مجال الإحصاء من أجل التنمية في القرن الحادي والعشرين، ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الإسلامية، واللجان الإقليمية الخمس التابعة للأمم المتحدة.

(4) يوجّه شكر خاص إلى الرابطة الأوروبية للتجارة الحرة على إسهامها بفصل كامل من *الدليل*، وإلى المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي على دعمه المالي الكبير لمجمل عملية الصياغة والتحرير.

على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي للتمكين من تحديد أفضل الممارسات والتحديات للاسترشاد بها في الطبعة التالية من الدليل.

9 - واختير أعضاء الفريق الاستشاري بطريقة تتيح الاستفادة من الشبكات والمبادرات الإحصائية القائمة على الصعيدين الإقليمي والعالمي، وهم يتألفون من الفريق الرفيع المستوى للشراكة والتنسيق وبناء القدرات في مجال الإحصاءات لرصد خطة التنمية المستدامة لعام 2030؛ والفريق الرفيع المستوى المعني بتحديث الإحصاءات الرسمية؛ وفريق الخبراء المعني بتكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية؛ وفريق الخبراء المعني بالأطر الوطنية لضمان الجودة. وستعتمد النسخة المقبلة من الدليل قدر الإمكان على المبادرات العالمية والإقليمية ودون الإقليمية المنبثقة عن تلك الأفرقة، وكذلك على استنتاجاتها وتوصياتها.

10 - وتمثلت نقطة بداية كل فصل في إنشاء قائمة بالمبادرات المبتكرة والمواد المرجعية والمبادئ التوجيهية والتجارب القطرية المتاحة على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي بشأن المواضيع ذات الصلة بذلك الفصل. وجرى بعد ذلك إعداد مشروع أولي للفصل ثم أُتيح لجميع أعضاء فريق الصياغة، الذي استعرض المشروع الأولي لضمان اكتماله واتساقه وامتثاله للمعايير الدولية والممارسات الجيدة. وبعد ذلك أُطلع الفريق الاستشاري على مشروع الفصل لتقديم مجمل توجيهاته وملاحظاته وتعليقاته بشأنه؛ وتوفير أمثلة وممارسات جيدة من خصوص البلدان؛ واقتراح روابط إلكترونية إضافية بالمبادرات الإقليمية والعالمية. وأدرجت المساهمات التي وردت من الفريق الاستشاري ضمن الفصل ثم أعيدت الصيغة المستكملة إلى الفريق ليستعرضها للمرة الثانية. وبعد الجولة الثانية من المشاورات، نُشر مشروع الفصل الأولي على المنصة الشبكية التعاونية التابعة للشعبة⁽⁵⁾ لاستقاء المزيد من تعليقات الجمهور عليها. وجرى رصد المنصة الشبكية التعاونية بانتظام، وتُتولت الملاحظات والتعليقات الواردة وأدرجت لتحسين نوعية المسودات المتوفرة.

11 - ولضمان مشاركة أشمل في العملية الاستشارية، يجري تنظيم سلسلة من المؤتمرات المواضيعية الإقليمية بشأن إدارة المنظمات الإحصائية في أوقات التغيير لإطلاع جمهور أوسع من كبار الخبراء الإحصائيين وكبار مديري المنظمات الإحصائية ومقرري السياسات على مقاصد الدليل المحدث ومحتوياته. ويجري تنظيم المؤتمرات على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي لكي ينظر المشاركون فيها في أحدث التطورات المؤسسية والتنظيمية والتقنية التي تتصدى لما ينشأ من تحديات ويعرض من فرص. والغاية من تنظيم المؤتمرات هي أيضا التوصل إلى فهم أفضل للاحتياجات المستجدة للمنظمات الإحصائية وتحديد أولوياتها من أجل تكييف الخبرات والمبادرات الحديثة وتطويرها وتبادلها.

12 - وتتمحور المؤتمرات المواضيعية حول أربعة مواضيع رئيسية تغطي جميع الفصول الموضوعية التي يشملها الدليل المقبل، وهي كالتالي:

(أ) تعزيز الأطر المؤسسية والتنظيمية للنظم الإحصائية الوطنية (وهو يرتبط بالمجال الاستراتيجي 1 من خطة عمل كيب تاون العالمية والفصول من الثالث إلى الخامس)؛

(5) المنصة الشبكية التعاونية، التي أنشأتها شعبة الإحصاءات بإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمانة العامة وتتبعها، هي موقع شبكي يتيح للمستعملين تعديل مضمونه وهيكله بأسلوب تعاوني. ويمكن للمستعملين الاطلاع على المنصة إما باستخدام معلومات اعتماد مسجلة للاستفادة من المزيد من الوظائف، أو دون تسجيل للاكتفاء بعرض المحتويات أو تنزيلها أو طباعتها.

(ب) ضمان جودة المعلومات الإحصائية وتحسين اتساق البيانات من خلال التحليل الإحصائي والأطر التحليلية (وهو يرتبط بالمجالين الاستراتيجيين 2 و 3 من خطة عمل كيب تاون العالمية والفصول السادس والسابع والتاسع)؛

(ج) تقديم الدعم لتحويل عمليات إنتاج الإحصاءات، انطلاقاً من جمع البيانات حتى نشرها، في سياق الثورة الرقمية والتكنولوجية (وهو يرتبط بالمجال الاستراتيجي 4 من خطة عمل كيب تاون العالمية والفصول الثامن والعاشر والحادي عشر والثالث عشر والرابع عشر)؛

(د) تعبئة وتوفير الموارد الكافية والهياكل الأساسية وتعزيز التعاون الإقليمي والعالمي من أجل تطوير القدرات الإحصائية الوطنية (وهو يرتبط بالمجالين الاستراتيجيين 5 و 6 من خطة عمل كيب تاون العالمية والفصول الثاني عشر والخامس عشر والسادس عشر).

13 - وفي المجموع، تقرر عقد سلسلة من ثمانية مؤتمرات مواضيعية إقليمية في الفترة ما بين تشرين الأول/أكتوبر 2019 وكانون الأول/ديسمبر 2020، منها مؤتمران لأفريقيا، أحدهما بالإنكليزية والآخر بالفرنسية؛ ومؤتمر واحد لآسيا (باستثناء وسط آسيا)؛ وآخر لمنطقة المحيط الهادئ؛ ومؤتمران للأمريكتين (واحد لمنطقة البحر الكاريبي والآخر لأمريكا اللاتينية)؛ ومؤتمر واحد للدول العربية؛ وآخر لجنوب شرق أوروبا وأوروبا الشرقية والقوقاز ووسط آسيا.

ثالثاً - حالة الدليل والخطوات التالية

14 - في وقت تقديم هذا التقرير، كان الفريق الاستشاري قد استعرض جميع مشاريع الفصول الستة عشر من الدليل وفقاً للإجراءات الراسخة التي سبق ذكرها، وأُنِجَت في الحيز المخصص لها من المنصة الشبكية التعاونية التابعة للشعبة.

15 - وكان فريق الصياغة، بالتشاور الوثيق مع الفريق الاستشاري، على وشك الانتهاء من أعمال التحرير التي شملت استعراضاً متعمقاً لهيكل الفصول ومشاريعها الأولية بغية تبسيط الدليل بإخراجه في وثيقة موحدة. وفي إطار هذا الاستعراض، أُعيد هيكلة بعض الفصول، ونقل بضعة فروع من موقعها الأولي وأعيد تنظيمها لتتسجم مع الفصول الأخرى لتحسين اتساق الفصول وتناسقها والإحالات المرجعية فيما بينها. واكتُشِفَ المزيد من أوجه التداخل والثغرات وعولجت إما بدمج مواطن التكرار وإما بإدراج نصوص وإحالات مرجعية. وكانت واحدة من الثغرات التي اكتشفت تتعلق بمجال الإحصاءات القائمة على السجلات. وصيغ فرع كامل حول هذا الموضوع وأدرج في الفصل الحادي عشر من الطبعة المقبلة، الذي يحمل عنوان *البنية التحتية للإحصائية*. وبناء على ذلك، جرى تحديث وإعادة تنظيم الفرع الذي يتعلق بالمصادر الإدارية في الفصل الثامن ويحمل عنوان *مصادر البيانات وجمعها ومعالجتها وإعادة تنظيمه*. وتُفَحَّ الفصل السابع الذي يحمل عنوان إدارة الجودة تتقيحاً تاماً وتُسَقَّ على دليل الأمم المتحدة للأطر الوطنية لضمان الجودة في مجال الإحصاءات الرسمية. وعلى نحو ما اقترحه الفريق الاستشاري، أُعيد النظر في حجم المعطيات التقنية لبعض الفصول وتفصيلها بما يجعلها تتسم ببعد استراتيجي أكبر ومن ثم تعزيز ما تقدمه تلك الفصول من معلومات لمن هي موجهة إليهم من مستعملين.

16 - وتتضمن وثيقة المعلومات الأساسية في إطار هذا البند من جدول الأعمال معلومات مفصلة فيما يتعلق بالفقرة 15 أعلاه بشأن بعض التغييرات في هيكل وتغطية النسخة المقدمة من *الدليل* مقارنة بما قُدم ونوقش من فصول في دورة عام 2019، وتتيح أيضا روابط إلكترونية بجميع فصول النسخة المقبلة من *الدليل* على المنصة الشبكية التعاونية التابعة للشعبة.

17 - ونظرا للتعثرات التي نجمت عن جائحة كوفيد-19، لم يُنجز حتى الآن سوى ثلاثة من ثمانية مؤتمرات مواضيعية إقليمية بشأن إدارة المنظمات الإحصائية في أوقات التغيير. وقد نُظِم مؤتمر أفريقيا للبلدان الناطقة بالإنكليزية، الذي عُقد في تشرين الأول/أكتوبر 2019، في جنوب أفريقيا باشتراك بين اللجنة الاقتصادية لأفريقيا ومكتب الإحصاءات في جنوب أفريقيا والشعبة، في حين عقد مؤتمر منطقة البحر الكاريبي، الذي اشترك في تنظيمه مصرف التنمية للبلدان الأمريكية وأمانة الجماعة الكاريبية ومنظمة دول شرق البحر الكاريبي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة والشعبة، في تشرين الثاني/نوفمبر 2019 في بربادوس. وفي شباط/فبراير 2020، اجتمع في المؤتمر المواضيعي الذي عقد في الفلبين واشترك في تنظيمه مصرف التنمية الآسيوي واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ والشعبة، كبار الإحصائيين وكبار مديري المنظمات الإحصائية في 19 بلدا آسيويا، وأتاح للجهات المنظمة التعرف على المبادرات الإقليمية وعلى الممارسات الجيدة والتحديات الوطنية للاسترشاد بها في إعداد النسخة المقبلة من *الدليل*.

18 - وتكفل السلسلة الحالية من المؤتمرات المواضيعية قدرة *الدليل* على إسداء المشورة المجدية بالقدر الوافي من التفصيل وتوضيح ذلك بمجموعة متنوعة من الأمثلة المتعلقة بالممارسات الجيدة. وتتيح المؤتمرات أيضا معرفة التحديات والفرص التي تخص مجموعة من البلدان مثل أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان النامية غير الساحلية والدول الهشة. ولذلك، اقترح الفريق الاستشاري إتمام هذه الجولة الأولى من المؤتمرات المواضيعية في أقرب وقت ممكن وتضمين نتائجها في *الدليل* دون إبطاء. ونظرا لأن شكل هذه المؤتمرات لم يسمح بعقدها على الإنترنت، ودون إخلال بتطورات الأزمة الصحية العالمية، فقد كان من المقرر مبدئياً في وقت تقديم هذا التقرير تنظيم المؤتمرات المواضيعية المتبقية على النحو التالي: عقد مؤتمر الدول العربية في أيار/مايو 2021 في دولة فلسطين، وعقد مؤتمر جنوب شرق أوروبا وأوروبا الشرقية والقوقاز ووسط آسيا في حزيران/يونيه 2021 في أوزبكستان. ومن المؤمل أن تتوفر معلومات إضافية بشأن مؤتمرات أمريكا اللاتينية والبلدان الأفريقية الناطقة بالفرنسية ومنطقة المحيط الهادئ وقت انعقاد الدورة الثانية والخمسين للجنة، إلا أنه من المتوقع مع ذلك أن يجري انعقادها في عام 2021.

19 - وطلبت اللجنة في دورتها الحادية والخمسين أن يجري تحديث *الدليل* باستمرار بطريقة مستدامة، وأن يتاح بالتالي كوثيقة قابلة للتعديل من خلال منصة تفاعلية مناسبة على الإنترنت. ومع ذلك، فقد أصبح من الواضح أن المنصة الشبكية التعاونية المستخدمة في الوقت الراهن لنشر *الدليل* تقتصر إلى الوظائف الأساسية. وقد كانت الشعبة في وقت تقديم هذا التقرير بصدد اختبار حلول على الشبكة العالمية يمكن أن تستضيف *الدليل* وتتوفر فيها الخصائص التالية:

(أ) التمكين من طباعة نسخة من *الدليل* بكامله أو من فصل أو فرع بعينه؛

(ب) إتاحة نص يكون شكله مقروء آليا، أو إتاحة إمكانية تحويله بسهولة إلى ذلك الشكل،

لدعم برامج الترجمة الآلية؛

(ج) إتاحة شكل يتيح الاطلاع على المحتوى عبر متصفحات الأجهزة اللوحية والهواتف المحمولة؛

(د) توفير طريقة تتيح تنزيل *الدليل* بكامله بصيغة pdf؛

(هـ) توفير طريقة تتيح للجمهور تقديم تعقيباته واقتراحاته وتعليقاته.

والهدف هو الوصول في نهاية المطاف إلى أن يكون الحل الشبكي المستخدم في *الدليل* مستعملا على النطاق العام للشعبة وأن يصبح الحل القياسي المستعمل في جميع التطبيقات الإلكترونية مستقبلا.

20 - ومن المتوقع أن يُنقل *الدليل* من المنصة الشبكية التعاونية الحالية إلى الحل الشبكي السهل الاستخدام في أثناء صيف عام 2021. ومن شأن ذلك أن يتيح، في الوقت نفسه وفي إطار توجيهات الفريق الاستشاري، (أ) إدراج التعليقات والاقتراحات الواردة في الدورة الثانية والخمسين للجنة على النحو الواجب؛ (ب) النظر في تعليقات عامة الدوائر الإحصائية الواردة من خلال المنصة الشبكية التعاونية؛ (ج) إدراج التحديات وقصص النجاح والمبادرات المحددة في المؤتمرات المواضيعية لاختتام هذه السلسلة من المشاورات الإقليمية.

21 - وسيكون الفصل الثاني المعنون "الاستعراض العام" هو الفصل الوحيد من *الدليل* الذي سيكون متوفرا في نسخة مطبوعة بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة لإتاحة إمكانية الاطلاع عليه لأكثر عدد ممكن من القراء؛ واقترح الفريق الاستشاري أن يتضمن هذا الفصل، الذي وضع كوثيقة للتوعية والمعرفة الإحصائية، رسوماً بيانية وصوراً وعناصر بيانية أخرى تكمله وتوضحه إلى جانب نصه الحالي بالفعل. وسيحصل ذلك بالتشاور مع الفريق الاستشاري.

رابعاً - آليات تحديث *الدليل* وتنقيحه في المستقبل

22 - أكدت اللجنة في دورتها الحادية والخمسين أنه لتفادي تباعد الفترات الفاصلة بين صدور طبقات *الدليل* بنحو 22 سنة في المتوسط، لا بد من إنشاء آلية مستدامة للتحديث المنتظم للدليل الذي يُنظر إليه على أنه وثيقة قابلة للتعديل على شبكة الإنترنت. ومن الناحية المثالية، ينبغي أن تكفل هذه الآلية القدرة على تنقيح *الدليل* بانتظام، وعلى وجه السرعة عند الضرورة، مع ضمان الرقابة العامة من جانب الدول الأعضاء.

23 - وتضمنت التعليقات التي تلقاها بعض أعضاء الفريق الاستشاري وكذلك نتائج المناقشات التي جرت في إطار المؤتمرات المواضيعية اقتراحاً بالتميز بين التحديثات والتنقيحات. فالتحديثات تكون هي التعديلات غير الموضوعية وغير الخلافية مثل تحديث الروابط الشبكية وغيرها من المعلومات الوقائية، وإدراج قصة نجاح، والإبلاغ عن مبادرة جديدة، وأما التنقيحات فتتضمن تغييرات وتعديلات ذات تأثير أكبر في محتوى *الدليل* وهيكله.

24 - واقترح أن تتولى الشعبة بنفسها إجراء عمليات التحديث على فترات منتظمة. غير أنه بالنسبة للتنقيحات، سيكون على الشعبة أن تحصل على توجيهات مفصلة من الفريق الاستشاري الذي يجري جولة أو جولتين من المشاورات قبل إدخال أي تغيير في نص *الدليل* الإلكتروني، ويعد موافقة الفريق الاستشاري على التنقيح، يُوصف النص المنقح في النهاية بأنه نص مؤقت ويُعرض مرة كل سنتين على اللجنة لإقراره.

وستتيح هذه الآلية ما يلزم من مرونة بتحويل الفريق الاستشاري سلطة مفوضة مع ضمان أن تكون للجنة المسؤولية النهائية عن التعديلات الأكثر أهمية التي تدخل في الدليل.

25 - ويمكن أن تستند التحديثات والتنقيحات إلى العديد من القنوات المختلفة، ومنها الآراء والاقتراحات والتعليقات المنشورة على المنصة الشبكية التي تستضيف الدليل الإلكتروني. واقترح أيضاً أن يتم استكمال آليات الإنذار والتوعية هذه بواسطة نظام تناوبي من المؤتمرات المواضيعية تتظم في كل منطقة على فترات زمنية مدتها سنتان. ولن يكون من اللازم أن تغطي هذه المؤتمرات المواضيعية جميع فصول الدليل وموضوعه، ولكن يمكنها أن تركز، بعد التشاور مع المكتب الإحصائي الوطني في المناطق المعنية، على مجموعة من الفصول أو المواضيع المحددة التي تكون ذات أهمية كبيرة بالنسبة لتلك المنطقة.

خامساً - الإجراء الذي يطلب من اللجنة الإحصائية اتخاذه

26 - اللجنة مدعوة إلى القيام بما يلي:

- (أ) إقرار عملية التنقيح وعمل الفريق الاستشاري وتأييد الطبعة الجديدة من الدليل؛
- (ب) تأييد إصدار الدليل كحل قائم على الإنترنت تتوفر فيه الخصائص المقترحة والمتطلبات الفنية؛
- (ج) تأييد نشر الفصل 2 في نسخة ورقية مع ترجمته إلى جميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة؛
- (د) إقرار آليات التحديث والتنقيح المقترحة، بما في ذلك مهام الفريق الاستشاري ومسؤولياته وتنظيم مؤتمرات مواضيعية بالتناوب، من أجل الحفاظ على جدوى الدليل ومواكبته لآخر التطورات.